

بَابِلُ الرَّايَةِ وَالْوَحْشِ

¹ثُمَّ جَاءَ وَاجِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ
الْجَامَاتُ وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا لِي: هَلُمَّ، فَأَرَيْتُكَ دَيْئُومَةَ
الرَّايَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،² الَّتِي رَأَى
مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ وَسَكِرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ
زَنَّاها.³ فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً
عَلَى وَحْشٍ قَرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ تَجْدِيفٍ لَهُ سَبْعَةُ
رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ.⁴ وَالْمَرْأَةُ كَانَتْ مُتَسَرِّبَةً بِأَرْجَوانٍ
وَقَرْمِزٍ وَمُتَخَلِّتَةً بِذَهَبٍ وَجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَلَوْلُؤٍ، وَمَعَهَا
كَاسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوءَةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتٍ
زَنَّاها،⁵ وَعَلَى جَنْهَيْهَا اسْمٌ مَكْنُوتٌ سِرًّا: بَابِلُ الْعَظِيمَةِ، أُمُّ
الرَّوَائِبِ وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ.⁶ وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكِرَتْ مِنْ
دَمِ الْفَدَيْسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ، فَتَعَجَّبْتُ لَمَّا رَأَيْتُهَا
تَعَجَّبًا عَظِيمًا.

⁷ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ
الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الْخَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرُّؤُوسُ
وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ.⁸ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ
وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَوَايَةِ وَيَمُضِيَ إِلَى الْهَلَاكِ.
وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ
أَسْمَاؤُهُمْ مَكْنُوتَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ،

جَيِّمًا يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ مَعَ أَنَّهُ
كَائِنْ.⁹ هُنَا الذَّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ. السَّبْعَةُ الرُّؤُوسُ هِيَ
سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةً¹⁰ وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ، خَمْسَةٌ
سَقَطُوا وَوَاحِدٌ مُوجُودٌ وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ، وَمَتَى أَتَى
يَتَّبَعِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا.¹¹ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ
فَهُوَ تَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ وَيَمُضِي إِلَى
الْهَلَاكِ.¹² وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ
لَمْ يَأْخُذُوا مُلْكًا بَعْدَ لِكْبَتِهِمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَمُلُوكٍ
سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ.¹³ هَؤُلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ
وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ.¹⁴ هَؤُلَاءِ سَيَخَارِبُونَ
الْحُرُوفَ وَالْحُرُوفُ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ
الْمُلُوكِ وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُودُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ.¹⁵ ثُمَّ
قَالَ لِي: الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الرَّايَةُ جَالِسَةً هِيَ
شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَالسَّبْعَةُ.¹⁶ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونُ
الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهَؤُلَاءِ سَيُبْعِضُونَ الرَّايَةَ
وَسَيَجْعَلُونَهَا حَرِبَةً وَعُزْبَاتَةً وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُخْرِفُونَهَا
بِالنَّارِ،¹⁷ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ
يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تُكْمَلَ
أَقْوَالُ اللَّهِ.¹⁸ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ
الَّتِي لَهَا مُلْكٌ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ.